

لسنا حياديين تجاه مسألة إيران... نعيم قاسم يحدد موقف حزب الله



حدد الأمين العام لحزب الله في لبنان، نعيم قاسم، اليوم الإثنين، موقف الحزب من أي عمل عسكري يستهدف إيران، مؤكداً "لسنا حياديين تجاه أي عدوان يستهدف إيران ومصممون على الدفاع وسنقرر في وقتها كيفية التصرف".

وقال قاسم في كلمة خلال اللقاء الجماهيري تضامناً مع إيران في الضاحية الجنوبية ببيروت، إن: "المساس بالسيد الخامنئي هو اغتيال للاستقرار وللوضع في المنطقة والعالم، نظراً لانتشار مؤيدي ومحبي الولي الفقيه في مختلف البلدان"، مبيناً أن "الحزب معني بمواجهة هذا التهديد ويعتبره استهدافاً مباشراً له، ويمتلك كل الصلاحية لفعل ما يراه مناسباً للتصدي له".

وأضاف أن "الحرب على إيران في هذه المرحلة قد تشعل المنطقة بأكملها"، لافتاً إلى أن "إيران قدمت الدعم على مدار 43 عاماً لمشروعية تحرير الأرض، وعليه فإننا لسنا حياديين تجاه أي عدوان يستهدفها".

وأشار قاسم إلى أن "جهات عدة وجهت تساؤلات خلال الشهرين الماضيين حول طبيعة التدخل في حال هاجمت أمريكا والكيان الصهيوني إيران"، مؤكداً أن "الرد كان واضحاً بأننا مستهدفون بهذا العدوان المحتمل ومصممون على الدفاع، وسنختار في وقتها وبناءً على المعطيات كيفية التصرف، لكننا بالتأكيد لن نكون على الحياد".

وأشار إلى أن نجاح الثورة الإسلامية في إيران شكّل أكبر ضربة للمشروع الأميركي - الإسرائيلي، لافتاً إلى أن إيران استطاعت أن تكون نموذجاً للدولة المستقلة والمتقدمة علمياً واجتماعياً وثقافياً.

وختم كلمته بالتأكيد على أن خيار الاستسلام يعني خسارة كل شيء، فيما خيار الدفاع يفتح باب الأمل، قائلاً: "لا تهددونا بالموت، فالموت بيد الله، أما الكرامة والعزة فبأيدينا ولن نتخلى عنهما"، موجّهًا تحية إلى الشعب الإيراني بقوله: "أنتم درة التاج، نحن معكم وأنتم معنا".